والنكرة قوله والاسم المبهم نحو هذا للمذكر وهذه للمؤنث
ثم اعلم ان المؤنث يشارك له بصيغ عشرة ذي وذه بسكون الياء وذه
بالاشباع وذه بالاختلاس وكذا يقال في تد فيها ثلاث لغات
وتي وتا وذات فهذه عشرة ويشار للمثنى المذكر بذان وللمثنى المؤنث
بتان ويشار للجمع مطلقا سواء كان لمذكر او لمؤنث هؤلاء ممدودا
عند الحجازيين ومقصورا عند بني تميم والمتأولى لانه جاء به
التنزيل قال الله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون أنفسكم قوله والاسم الذي
فيه الألف واللام نحو الرجل والغلام فهما معرفتان بالألف واللام
قوله وما أضيف الى واحد من هذه الأربعة فمثال المضاف الى المضمر كما
في قولك مررت بصاحبك معرفة ومثال المضاف الى العلم كقولك
مررت بصاحب زيد ومثال المضاف الى اسم الاشارة مررت بصاحب
هذا ومثال المضاف الى الموصول غلام الذي ومثال المضاف الى
ما فيه الالف واللام غلام الرجل وكل واحد من هذه الأشياء في رتبة
ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه في رتبة العلم كما تقدم
قوله والنكرة كل اسم شايع اي عام في جنسه اي في افراد جنسه لان
العموم انما يكون في الافراد لا في الحقايق قوله وتقريبه اي وتسهيله
على المبتدي في هذا التعريف أن تقول كلما صلح دخول الالف واللام
نحو رجل وفرس فانهما يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول الرجل
والفرس

باب العطف

باب العطف وهو لغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف
عنه واصطلاحا هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد
حروف العشرة او التسعة فقولنا هو التابع جنس يشمل ساير التوابع
وقولنا هو المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف
يخرج بقية التوابع فانها ليست تابعة بواسطة ثم اعلم ان العطف

قسمان

قسمان عطف بيان وعطف نسق فعطف النسق يكون بالواو وبغيرها
من بقية حروف العطف وعطف البيان يكون من غير واسطة كما في قولك
اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان اي مبين لقوله ابو حفص عمر
وكما في قولك جاء عمر الفاروق سمي فاروقا لفرقه بين الحق والباطل
قوله وهي الواو واعلم ان حروف العطف على قسمين منها ما يشترك
في اللفظ والمعنى وهو ستة ومنها ما يشترك في اللفظ فقط وهو
ثلاثة وهي بل ولا ولكن ومعنى التشريك في اللفظ ان يحكم على
المعطوف باعراب المعطوف عليه ومعنى التشريك في الحكم ان
يثبت للمعطوف حكم المعطوف عليه وهو المجيء مثلا في قولك جاء
زيد وعمرو وبدأ المصنف بالواو لانها أم الباب وهي لمطلق الجمع فلا تفيد
ترتيبا ولا تعقيبا ولا معيته فتعطف اللاحق على السابق كما في قوله
تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم فان ابراهيم متأخر في الارسال
وتعطف السابق على اللاحق كما في قوله تعالى ولقد أوحينا اليك والى
الذين من قبلك وتعطف المصاحب على مصاحبه كما في قوله تعالى
فانجيناه واصحاب السفينة قوله والفاء للترتيب والتعقيب تقول
جاء زيد فعمرو اذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد من غير مهلة بفتح
الميم يعني من غير تراخ واما مهلة بضم الميم فهي الزيت واعترض على
افادة الفا الترتيب بقوله وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا
بياتا فظاهر الآية ان مجيء البأس بعد الاهلاك مع أن الاهلاك
لا يكون الا بعد مجيء البأس اي العذاب وأجيب عن الآية بان فيها
شيئا محذوفا والتقدير وكم من قرية أهلكناها أي اردنا اهلاكها
فجاءها بأسنا ولا شك ان مجيء البأس بسبب عن الارادة واعترض على كونها
للتعقيب بقوله تعالى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى فان ظاهر

Copyright Imam Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)